

نتنهم القرآن

7

alwasat.com.kw

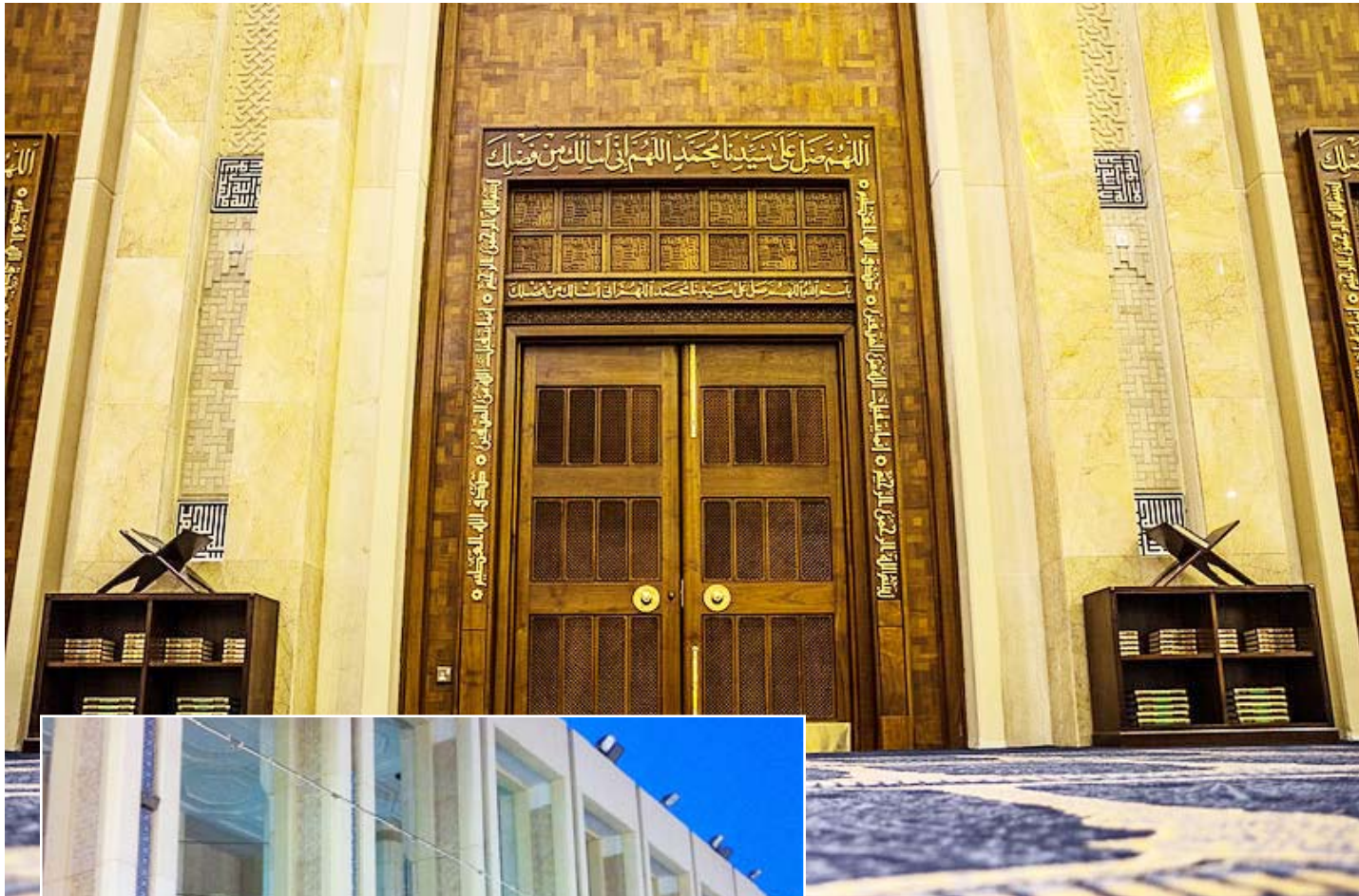
الوسط Sunday 26th April 2020 - 13 th year

الأحد 3 رمضان 1441 هـ/ 26 أبريل 2020 - السنة الثالثة عشرة

منوعات رمضان

يسهم في نشر الثقافة العربية والفن الإسلامي

المسجد الكبير.. منارة ثقافية ودينية واجتماعية على مر السنين « 2 »



المسجد الكبير من الداخل



للمسجد أبواب كثيرة

هو مسجد كويتي يقع في مدينة الكويت قرب شاطئ الخليج العربي أفتتح عام 1986م بناء على توجيهات من الشيخ جابر الأحمد . بدأ العمل في بنائه عام 1979 و اكتمل عام 1986 وبلغت كلفة إنجازه 14 مليون دينار كويتي وساهم في بنائه خمسون مهندسا وأربعمئة وخمسون عاملا. وقد صمم المسجد الدكتور محمد مكية واختار تصميمه على الطراز الأندلسي الفاخر، وتبلغ مساحة المسجد 45 ألف مترا مربعا، منها 25 ألف مترا مربعا مبنية، و 20 ألف مترا مربعا مكشوفة تشكل حدائق وممرات المسجد الخارجية. ويعد أكبر مسجد في دولة الكويت حيث أنه يصلي في المسجد في ساحات المسجد في ليلة 27 من رمضان حوالي 170.000 شخص. يتبع المسجد من الناحية الإدارية إلى قطاع الشؤون الثقافية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ويقع مبنى الإدارة في الجهة الجنوبية من المسجد.

صحن المسجد وتوابعه

وفي الجهة الشرقية من المسجد الكبير في الكويت صحن المسجد الرئيسي الفسيح الواسع الذي تحف به الأروقة من جوانبه الثلاث، وهي ترتفع على أعمدة مسافة ثمانية أمتار، وتتدلى من سقفها فوانيس حديثة الصنع قديمة الشكل، وطول تلك الأروقة 760 مترا، وهي تقي من الشمس والمطر، وتستخدم للصلاة أحيانا، وحوائطها من السيراميك الجميل. وللمسجد صحنان آخران أصغر من هذا، ومساحة تلك الصحنون كلها 8053م2، وقد استخدم في أرضيتها حجر الكوتا الهندي بالوانه الطبيعية التي تقارب ألوان البيئة الكويتية القديمة. وفي الجهة الشمالية والجنوبية من الصحن الشرقي بنيت دورات المياه التي تضم 133 ميضأة و78 حماما، وحوائط تلك الميضآت من السيراميك الأصفاني، ومقاعد الوضوء فيها من الرخام الكرامة الإيطالي وفي حوائطها نوافذ واسعة للإضاءة الطبيعية وتجديد الهواء. وتحت صحن المسجد حفر في باطن الأرض موقف للسيارات ضخّم مكون من خمسة أدوار يتسع لـ 550 سيارة وله مصاعد في جوانبه توصل الناس إلى الصحن والأروقة.

أبواب المسجد

وجميع أبواب المسجد الكبير في الكويت من خشب الساج الهندي الذي صنع وحُفرت عليه الآيات القرآنية بالخطوط المتنوعة والزخارف الهندسية والنباتية المورقة بمهارة عالية في الهند، وعدد تلك الأبواب واحد وعشرون بابا: منها أربعة عشر بابا من ناحية الشرق، وأربعة في الجهة الجنوبية، وثلاثة في الجهة الشمالية.

المكتبات وقاعات الدراسة

وفي المسجد الكبير في الكويت مكتبتان: الأولى مكتبة شرعية ضخمة للمختصين من أهل العلم وأصحاب الدراسات والبحوث، وفيها خلوات خاصة للقراءة والمطالعة ومكتبة أخرى في لغات علمية شتى غير العربية، تحوي العديد من الكتب والأشرطة وخلافها عن الإسلام، ليتسنى لزوار المسجد غير المسلمين أو غير العرب من المسلمين فرصة الاطلاع على حقائق الإسلام ومبادئه الراقية وهذه المكتبة

أكثر من 70 مليون مشترك يستطيعون الاطلاع في الموقع الخاص بالمسجد على معالمة والاستفسار وتبادل المعلومات عن طريق الرسائل الإلكترونية. وتبث من خلال هذه الشبكة صلاة قيام الليل وبعض الخطب الدينية الخاصة بالمناسبات الدينية. وللمسجد إدارة تتألف من مدير ومراقبين ورؤساء أقسام يسعون جاهدين لإبراز هذا المعلم الإسلامي الشامخ، ومن

أنشئت تلك الإدارة تابع المسجد القيام بأعبائه والتي وضحت بالقرار الإداري رقم 1607 لسنة 1997م الذي أكد دعم رسالة المسجد الكبير كمركز للإشعاع الديني والثقافي والحضاري والتربوي والاجتماعي وهيئة المسجد الكبير كمعلم إسلامي يقصده الناس للعبادة والزيارة، وتحصر إدارته على استقبال الزوار، وتنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات الدينية والثقافية والتربوية والاجتماعية والإعلامية.

عادات وتقاليد متنوعة في قطر خلال شهر الخير



مدفع رمضان في قطر

جولة في الأحياء المجاورة ويغنون أغنية القرنعوه ويضربون حجرين ببعض لخلق إيقاع مميز. وفي الماضي، كان الأهالي يقدمون التمر والأرز والقمح والمكونات المستخدمة للطبق القطري التقليدي المسمى "الهريس"، أما في الوقت الحالي فيقدم للأطفال المكسرات والحلويات. مدفع رمضان

مدفع رمضان أو مدفع الإفطار هو من التقاليد الراسخة في قطر التي تشير إلى غروب الشمس ونهاية يوم من الصيام. ويتجمع كل يوم في عدد من الميادين في قطر حول مدفع رمضان لمشاهدة لحظة إطلاقه والاحتفاء بالأجواء الرمضانية المختلفة.

في إقامة الخيام الرمضانية التي تصمم خصيصاً لشهر رمضان ويغلب عليها الطابع التراثي، وتُقيم المؤسسات المختلفة فيها فعالياتها وغفقتها السنوية.

قرنعوه

في اليوم الرابع عشر من شهر الصيام، يحتفل الأطفال في قطر بيلة "القرنعوه"، وهي بمثابة الاحتفال الترفيهي الذي يتوج جهود هؤلاء الأطفال في الصيام خلال الشهر الفضيل. وتأتي هذه الكلمة من العبارة الخليجية "قارا"، التي تعني صوت طرق الأشياء مع بعضها البعض. ويرتدي الأطفال ملابسهم التقليدية مباشرة بعد الإفطار وصلاة المغرب، ويحملون أكياساً مملوئة عادة ما تكون من القماش ثم ينطلقون في

البادية، ويرجع أصلها إلى "الغبوق"، وهو حليب الناقة الذي يشرب ليلاً. خيام رمضان للشركات والمؤسسات لم تقتصر إقامة "الغبوقات" الرمضانية في قطر على المجلس والبيوت بين العائلات والأصدقاء والأقارب، بل انتقلت إلى الفنادق والخيام الرمضانية سواء من الأشخاص أو المؤسسات.

ووجدت مؤسسات الدولة والشركات ومنظمات المجتمع المدني في "الغبقات" فرصة لتعزيزاً للعلاقات متسببها وتحسين العلاقة بين المسؤولين والعاملين. ورغم إقامتها في الفنادق، إلا أن نوعية المأكولات المقدمة دائماً ما يكون على رأسها الأطعمة التراثية والمحلية. وكانت الفنادق تتسابق

لكن هذا العام، أعلنت بلدية الدوحة إلغاء جميع الخيام الرمضانية، وهذه ما كان يقدم في الخيام بطريقة التوصل المباشر للمحتاجين، وذلك انساقاً مع الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا.

الغبقة

هي إحدى العادات الرمضانية القديمة التي ألغتها كورونا، وهذه العادة لا تزال موجودة في المجتمع القطري والخليجي تعزيراً للتعارف والترابط الاجتماعي، كما تطورت لأشكال متعددة مع الحداثة. وتعني "غبقة" عند الخليجيين العشاء الرمضاني المتأخر، الذي يسبق وجبة السحور، وهي أيضا كلمة عربية أصيلة من حياة

المسحراتي في «إسطنبول» بـ «الكمام



المسحراتي في شوارع إسطنبول

مع قدوم شهر رمضان المبارك، أخذ المسحراتيون يجوبون شوارع إسطنبول، مع مراعاة التدابير الوقائية من فيروس كورونا، مثل ارتداء الكمامات والالتزام بالتباعد الاجتماعي. وفي هذا الإطار، نظم مسؤول المسحراتيين أو ما يعرف بـ "طبالو السحور" في حي زيتون برنو، محمد سلجيك، اجتماعا لفرقة قبيل توجههم لأداء مهمتهم في أول سحور بالشهر الفضيل، لإبلاغهم التدابير الواجب عليهم إتباعها خلال عملهم. وأعرب سلجيك عن أمله في أن يحمل شهر رمضان الخير للعالم الإسلامي، داعياً فريق المسحراتيين للتقيد بتعليمات وزارة الداخلية المتعلقة بفيروس كورونا. وأوضح أن المسحراتيين هذا العام لن يقوموا

بصعود المباني على خلاف المعتاد لجمع "الإكرامية" من المواطنين، لافتاً إلى أنه يمكن للمواطنين الراغبين بالتكرم ببضع النقود إرسالها بواسطة إسدال السلال من الشرفات والنوافذ. كما دعا أعضاء فريق المسحراتيين لارتداء الكمامات والالتزام بمسافة التباعد الاجتماعي مع الآخرين، وباقي التعليمات الوقائية، معرباً عن أمله في تخلص العالم من الفيروس بنهاية الشهر مع حلول عيد الفطر على أبعد تقدير. ومع بدء انتشار المسحراتيين في شوارع الحي، خرج الكثير من المواطنين إلى شرفات منازلهم لإلقاء التحية عليهم، لما يحمله المسحراتي من أهمية رمزية خلال الشهر الفضيل.